



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والوعي بالقضايا النفسية والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

بحث تكميلي لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس علم النفس

إعداد

نور الهدي أحمد حمدي عبد الخالق سيد
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.د/ محمد سعيد أحمد زيدان
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/ محمد عبد السلام غنيم
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة حلوان

٢٠١٨/٩/٨

٢٠١٨/٩/١٦

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والوعي بالقضايا النفسية والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

إعداد/ نور الهدي أحمد حمدي

مقدمة البحث:

يعتبر التلميذ هو محور العملية التعليمية وتسعى جميع المؤسسات التربوية الى تحقيق النمو الشامل المتكامل له في جميع الجوانب ولا يتحقق ذلك الا اذا ركزنا على اكتساب التلميذ الثقافة النفسية.

وللثقافة النفسية دور مهم في حياة التلميذ حيث أكد محمود زكي أنه "من الضروري اكتساب تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ثقافة نفسية تساعد على فهم نفسه وفهم الآخرين والتعامل مع مختلف مواقف الحياة اليومية والتعرف على ما يدور بداخله، وما يقوم به من سلوكيات وتقييمها على النحو المطلوب، فتلك الثقافة ضرورة ملحة لها فائدة كبيرة في النهوض بالأفراد والأمم" (محمود زكي، ٢٠١٤، ٢).

وأوضح محمد زيدان " أن تحصيل المعلومات النفسية ليس بالأمر الصعب، المهم هو كيفية استخدام هذه المعلومات بطريقة منهجية لحل مشكلات الحياة المختلفة (محمد زيدان، ٢٠٠٧، ٥٥). ولكي نجعل التلميذ قادراً على مواجهة مشكلاته لابد وأن يتمتع بالذكاء الاجتماعي حيث لاشك أن للذكاء علاقة رئيسية بمدي نجاح الفرد في حياته الاجتماعية؛ وذلك لأن الفرد لا يحيا في فراغ، وإنما يعيش في مجتمع يتفاعل معه، ويؤثر فيه ويتأثر به ولذا فإن بعض العلماء يميلون في تحديدهم لمفهوم الذكاء إلى هذه الناحية الاجتماعية (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٠، ١٨٢).

وبالنظر الى المدرسة نجد أنها المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً. واجتماعياً وتقديم الرعاية النفسية إلى كل داخل ومساعدته في حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد على غيره إلى راشد مستقل معتمداً على نفسه متوافقاً نفسياً واجتماعياً ومراعاة قدرات الفرد في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم. (نبيل صالح سفيان، ٢٠١٠، ١٤٩)

وتتميز المدرسة عن الأسرة لكونها تمضي في عملية التنشئة وفق منهج شامل ومخطط لتنمية التلاميذ ومنطلقاً عن أسس علمية نفسية وفلسفية واجتماعية وبصورة منظمة ومقننة ومدروسة وتعكس وفلسفة المجتمع والدولة وقوانينه ومعاييرها وإضافة لكونها تنقل الفرد من بيئة صغيرة في الأسرة إلى بيئة أكبر بها معايير أكثر صداقة وعلاقات أكثر اتساعاً. (نبيل صالح سفيان، ٢٠١٠، ١٤٩) وتتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين ومدي النجاح الاجتماعي للفرد

فالقدره على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة لكون الفرد يقضي معظم حياته بين الآخرين ويشعرون به جميعها مواهب أساسية فى العلاقات الاجتماعية (نبيل صالح سفيان ، ٢٠١٠ ، ١٣٧)

ويقع على عاتق المدرسة مسئولية كبيرة فى تنمية ذلك النوع من الذكاء حيث "أن من أهم واجبات المدرسة رعاية الذكاء الاجتماعى فى المواقف الاجتماعية المختلفة فى ضوء المعايير السليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية ويجب الاهتمام برعاية مظاهر الذكاء الاجتماعى العامة والخاصة. (نبيل صالح سفيان ، ٢٠١٠ ، ٢١١)

وفى إطار الوعى بالقضايا النفسية فإنه "ينبغى النظر بعين الاعتبار إلى المنهج التربوى من زاوية وضرورة أهمية تضمينه كل ما يناسب العصر ، وتحديد هوية قومية وعالمية له فى ذات الوقت، ويتطلب تحقيق ذلك تبنى رؤية جديدة وشاملة تهدف إلى عصرنة التعليم بما يتوافق مع ظروف الزمان والمكان" (مجدى عزيز، ١٩٩٦، ١٥٥).

إن إعداد المواطن الصالح لا يكون فقط بتحصيل المعارف واجتياز الامتحانات وتجميع الدرجات... وإنما يكون كذلك ببناء الشخصية الواعية وغرس القيم الحميدة، وتنمية السلوكيات السليمة. (محمد زيدان ، ٢٠٠٣ ، ٩)

ولابد من الإشارة إلى أن "جوهر الوعى هو المعرفة والفهم والمسألة ليست مجرد معرفة ، ولكنه يجب أن تكون لهذه المعرفة طريقها للفهم ، وأن يؤدى هذا الفهم إلى بناء وجدانى متطور يكون من شأنه أن يعدل مسار السلوكيات" (أحمد اللقانى، فرعة حسن، برنس أحمد، ١٩٩٠ ، ٣٦).

وترى "سارة يحيى ٢٠١٦" أن الوعى بالقضايا النفسية يتشكل فى إطار عملية مستمرة يتم غرس جذورها الأولى من عملية التنشئة الاجتماعية التى ينمو فى إطارها الفرد بما تشتمل عليه من مؤسسات ونظم ، وتتضح فى إطار ممارسات الأفراد خلال مجرى حياتهم اليومية وما يزلولونه من أنشطة ، وعليه فالمجتمع يقوم بدور كبير فى تكوين وعى الإنسان وتشكيله من خلال النظم الاجتماعية المختلفة بدءاً من الأسرة والمدرسة ، ثم مكان العمل والأصدقاء ووسائل الإعلام ... وغيرها (سارة يحيى ٢٠١٦ ، ٢١)

ولكى يتحقق ذلك لابد وأن يتمتع التلميذ بقدر من المسئولية الاجتماعية فهى ضرورة اجتماعية للمجتمع بأسره، مؤسساته وأجهزته كافة، فى حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً، فى حاجة إلى الفرد المسئول مهنيًا وقانونيًا. بل إن الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيًا أشد إلحاحاً فى مجتمعاتنا الحالية (سيد عثمان، ١٩٨٦ ، ٦٥).

ولن يتوافر للفرد صحته النفسية وتكامله الأخلاقى وتساميه فى وجوده إلا بصحة ارتباطه وانتمائه وتوحده مع جماعته؛ فالصحة النفسية هى صحة التحقق الاجتماعى للشخصية هى صحة التحقق الأخلاقى للذات (سيد عثمان، ١٩٨٦ ، ٦٥).

إن تنمية المسؤولية الاجتماعية جزء من التربية العامة للشخصية وتربيتها في جوانبها كافة انفعالية ومعرفية وذوقية واجتماعية(سيد عثمان، ١٩٨٦، ٦٣).

والمسؤولية الاجتماعية تجعل التلميذ مثقفاً واعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والنقد في النظم والمؤسسات بل إن الجهل بالمسؤولية لأشد خطراً على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها لأن الجهل الأول يدمر قبل أن يعطل أما الجهل الثاني يعطل بالقدر الذي يمكن إصلاحه أو تعويضه (جميل قاسم، ٢٠٠٨، ١٨).

وقد نبعت مشكلة البحث من:

١. الإطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاجتماعى والوعى بالقضايا النفسية والمسؤولية الاجتماعية.

٢. ضعف مستوى الذكاء الاجتماعى لدى التلاميذ: وقد تم تطبيق مقياس للذكاء الاجتماعى (نبيل صالح سفيان ٢٠١٠) " على ١٠٠ تلميذ" من تلاميذ المدرسة الابتدائية تبين أن ٣٩% حصلوا على ٤٥ درجة فأكثر من ٦٤ درجة كلية وأن ٦١% حصلوا على ٤٤ درجة فأقل من ٦٤ درجة كلية.

٣. حاجة تلاميذ المدرسة الابتدائية للوعى ببعض القضايا النفسية وذلك من خلال تطبيق اختبار غير مقنن للوعى ببعض القضايا النفسية على ١٠٠ تلميذ تبين أن ٢٢% حصلوا على ٢٥ درجة فأكثر من اجمالى ٥٠ درجة وأن ٧٨% حصلوا على ٢٤ درجة فأقل من اجمالى ٥٠ درجة.

٤. ضعف المسؤولية الاجتماعية للتلاميذ: بالنظر لتدريس المواد الدراسية المختلفة يلاحظ أنه هناك ضعف فى مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ومن خلال تطبيق مقياس للمسؤولية الاجتماعية "سيد عثمان" على ١٠٠ تلميذ تبين أن ٣٥% حصلوا على ٣٠٠ درجة فأكثر من اجمالى ٤٦٠ درجة كلية، و ٦٥% حصلوا على ٢٩٩ درجة فأقل من اجمالى ٤٦٠ درجة كلية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى محاولة الإجابة عن التساؤل التالى:

"ما العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعى والوعى بالقضايا النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعى والوعى بالقضايا النفسية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى؟

٢. ما العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعى وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى؟

٣. ما العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأبعاد الوعي بالقضايا النفسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى : الكشف عن العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعى والوعي بالقضايا النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث فى:

١. توجيه نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى الى ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ.

٢. إعداد البرامج لتنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى مما يجعل لديهم القدرة على مواجهة المشكلات الذاته والمجتمعية.

٣. الذكاء الاجتماعى يساعد التلاميذ على فهم مسؤولياتهم الاجتماعية والقيام بتلك المسؤوليات المنوط بها على أكمل وجه.

٤. يساعد الوعي بالقضايا النفسية التلاميذ على فهم ذاتهم وتنمية قدراتهم.

٥. العمل على تنمية الوعي بالقضايا النفسية من خلال تنمية الذكاء الاجتماعى.

مصطلحات البحث :

١. الذكاء الاجتماعى :

عرفه "فرج عبدالقادر طه ٢٠٠٩" بأنه "استعداد الفرد وامكانياته فى التعامل المريح الناجح مع غيره من الناس وفى إقامة علاقات اجتماعية طيبة وموفقة مع غيره بحيث تؤدي الى النجاح فى تحقيق رغباته مما يجعل الآخرين مستمتعين فى علاقاتهم به وتعاملهم معه ، حتى إن البعض يذكر أن الذكاء الاجتماعى مرادفاً تقريباً لـ اللباقة" (فرج عبدالقادر طه، ٢٠٠٩، ص ٥٤٥)

ويعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه " قدرة التلميذ على إقامة علاقات اجتماعية موفقة مع زملائه والقدرة على التوافق الاجتماعى السليم معهم"

٢. الوعي بالقضايا النفسية

عرف اللقانى والجمال الوعى بأنه "شحنة عاطفية وجدانية قوية تتمكن فى كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد، ويتم تكوين الوعى من خلال مراحل العمل التربوى فى مختلف مراحل التعليم ، وكلما كان الوعى أكثر نضوجاً وثباتاً كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك الرشيد فى الاتجاه المرغوب فيه". (أحمد اللقانى ،على الجمال، ٢٠٠٣، ص ٢٠٤)

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه " تعرض التلميذ لمجموعة من المعلومات والمعارف المتعلقة ببعض القضايا النفسية والتي تجعله قادراً على أن يعي ذاته ومشكلاتها ويكون لديه القدرة على حلها"
٣. المسؤولية الاجتماعية :

عرفها "حامد زهران بأنها " مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به" (حامد زهران ٢٠٠٠، ب٢٢٩).
وتعرف بأنها "الالتزام الذاتي للفرد وإدراكه لسلوكه ووعيه لذاته وتحمله المسؤولية تجاه نفسه والتزام الفرد تجاه زملائه ومعلميه وجامعته ووطنه ودينه وباحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه وحرصه عليه" (ياسر على ، ٢٠١٤، ٤٣).
وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها "مسؤولية التلميذ الذاتية تجاه ذاته وتجاه مجتمعه واحساسه بالانتماء الكامل تجاه المجتمع والمسؤولية نحوه "

الاطار النظري للبحث:

المحور الاول: الذكاء الاجتماعي:

أكد حامد زهران على أنه من أهم واجبات الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام رعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته لدي الأطفال والشباب وذلك عن طريق تعليمهم والتصرف الاجتماعي الذكي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صورة المعايير السليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية ويجب الاهتمام برعاية وتدعيم مظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة. (حامد زهران ٢٠٠٠، ٢٢٨)
اولاً: تعريف الذكاء الاجتماعي:

عرفه حامد زهران ١٩٨٤ بأنه حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، وسلامة الحكم على السلوك الإنساني والقدرة على فهم النكتة والاشترك مع الآخرين في مرحهم. حامد زهران ٢٠٠٠، ٢٢٥)
وعرفه جابر عبد الحميد بأنه القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات بطريقة برامجتية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطأ معيناً من الفعل. (جابر عبد الحميد ٢٠٠٣، ١١)

وعرفه بسام محمد أنه قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية قائمة على التفاهم والاحترام وحسن التصرف في المواقف المختلفة (بسام محمد، ٢٠١٤، ٦٨).

ثانياً: سمات ذوى الذكاء الاجتماعي:

١. السهولة فى تكوين العلاقات مع الآخرين والاستمتاع بالأصدقاء .
 ٢. القدرة على التمييز بين النية والسلوك.
 ٣. القدرة على فهم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية مثل إيماءات الوجه والصوت.
 ٤. العمل مع مجموعات مختلفة من الناس.
 ٥. القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وأمزجتهم. (طارق عبدالرؤوف، ٢٠٠٨، ١٠٧، ١٠٨)
- إن تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى لا يتمتعون بسمات ذوى الذكاء الاجتماعى حيث أنهم ليس لديهم القدرة على ادراك مشاعر زملائهم وأمزجتهم بالإضافة الى القدرة على فهم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية .

ثالثاً: مظاهر الذكاء الاجتماعي:

١. المظاهر العامة:
 - أ-التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والأمثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.
 - ب-الكفاءة الاجتماعية: وتتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا فى العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لاشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.
 - ج-النجاح الاجتماعي: ويتضمن النجاح فى معاملة الآخرين ويتجلى فى النجاح فى الاتصال الاجتماعي مهنيًا وإداريًا ...الخ.
 - د-المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكيًا بالمعايير الاجتماعية فى المواقف والمناسبات الاجتماعية.
 - هـ -الاتيكييت: ويتضمن ذلك اتباع السلوك المرغوب اجتماعيًا وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته، وفى الحديث الشريف " الدين المعاملة"
٢. المظاهر الخاصة التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي ما يلي:
 - أ-حسن التصرف فى المواقف الاجتماعية : ويتضمن ذلك "حسن التصرف" و "اللياقة" فى ضوء المعايير الاجتماعية فى المواقف الاجتماعية العامة ومواقف القيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعية والمعاملات ، ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة... الخ كل هذا دون إحراج الفرد ودون إحراج للآخرين ودون اللجوء إلى الكذب والخداع.
 - ب-التعرف على الحالة النفسية للآخرين: ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين التي تعبر عن كلامهم وحركتهم كما فى حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس...

ج- القدرة على تذكر الأسماء والوجوه: ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم.

د- سلامة الحكم على السلوك الإنساني: ويرتبط بذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة ويتجلى ذلك في "الفراسة الاجتماعية" كما تظهر في القدرة على التعرف على حالة المتحدث إليه من خلال بعض المظاهر البسيطة التي قد تبدو منه مثل تعبيرات الوجه والكلام أو من ملاحظة بعض العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى...

هـ - روح الدعابة والمرح: ويتضمن ذلك القدرة على فهم "النكتة" ويظهر ذلك في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين. (حامد عبدالسلام زهران، ٢٠٠٠، ٢٢٥: ٢٢٧)

رابعاً: أهمية الذكاء الاجتماعي:

١. يجعل الفرد قادراً على التغلب ومقاومة المشكلات الجارفة من مواقف تفاوضية وأخطاء ونتائج وتتطلب كل هذه المهارات من الشخص الذكي اجتماعياً أن يكون محاوراً جيداً أو مستمعاً جيداً.

٢. نجعل الفرد لديه القدرة على التواصل الناجح الفعال مع العالم الواسع.

٣. الأذكى اجتماعياً يبذلون الارتياح تجاه الآخرين من مختلف النواحي الثقافية والعمرية والطبقات الاجتماعية والأهم من ذلك، القدرة على جعل الآخرين يشعرون تجاههم بالارتياح والطمأنينة. (عادل أبو الأنوار، ٢٠١٤، ٣)

٤. النظر إلى أحوال الناس.

٥. الإقدام على إصدار الأحكام.

٦. معرفة طبيعة البشر.

٧. معرفة طبائع العلاقات الاجتماعية المتشابكة. (طارق عبدالرؤوف، إيهاب عيسى، ٢٠١٨،

١١٤)

للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لما له من تأثير في معرفة طبائع زملائهم والقدرة على تفسير سلوكهم بالإضافة إلى تمتعهم بالمهارات الاجتماعية التي تساعدهم على مواجهة الحياة.

وأكدت بحوث كثيرة على أهمية الذكاء الاجتماعي: منها بحث (محمد غازي ٢٠٠٢) والذي هدف إلى تحديد مفهوم واضح للذكاء الاجتماعي وأبعاداً معرفية وسلوكية وعلاقة الذكاء بالمتغيرات الديموجرافية واستخدم الباحث استطلاع للرأي حول مفهوم الذكاء الاجتماعي ومقياس للذكاء الاجتماعي وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق بين الريفيين والحضرين من المشرفين على الأنشطة الاجتماعية بمرحلتى التعليم الإعدادي والثانوي.

وبحث (Baba,M,Sameer 2007) والذي هدف الى قياس الذكاء الاجتماعي والعدوان لطلاب المدارس الثانوية ،واظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بدرجة متوسطة الذكاء الاجتماعي ويقدر كبير من العدوان.

وبحث حسين طاحون (٢٠٠٩) : الذي هدف إلى تقييم الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي وأجري البحث على عينة قوامها (٣٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تراوحت أعمارهم من ١٨ : ٢١ وتم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الإيثار ومقياس التعاطف ومقياس الثقة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض عن التعاطف لصالح ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع، ووجود فروق أيضاً بين الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع وذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض في الإيثار لصالح ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع؛ ووجود فروق بين الطلاب أيضاً في مقياس المساندة الاجتماعية لصالح الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع، ووجود فروق بين الطلاب في مقياس الثقة لصالح الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع وأنه يمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي من خلال متغيرات السلوك الإيجابي (الإيثار- التعاطف المساندة الاجتماعية).

وبحث غفران غالب (٢٠١٠) الذي هدف إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى القلق المدرسي وطبيعة الاتجاهات نحو المدرسة أو مستوى التكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وهدفت الى بيان علاقة متغيرات البحث النفسية ممثلة في الذكاء الاجتماعي والقلق المدرسي والاتجاهات نحو المدرسة بالتكيف المدرسي وبيان قدرة متغيرات الدراسة النفسية والديموغرافية على التنبؤ بالتكيف المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من ٨٢٦ طالب وطالبة وتم تطبيق أربعة مقاييس (مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس القلق المدرسي ومقياس الاتجاهات نحو المدرسة ومقياس التكيف المدرسي) وتوصل إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى القلق المدرسي ومستوى التكيف النفسي كانت مرتفعة وإن الاتجاهات نحو المدرسة كانت إيجابية وأسفرت النتائج عن وجود علاقتين سالبيتين بين متغير القلق المدرسي من جهة ومتغيرات التكيف المدرسي والاتجاه نحو المدرسة من جهة أخرى.

وبحث (Brindhamani,M-Manicander.T2014)هدفت الى إيجاد تأثير الذكاء الاجتماعي على التحصيل الدراسي وتم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي أسفر البحث عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي والتعرف على البنية الاجتماعية والصبر والتعاون وأظهرالبحث وجود فروق في الانجاز الأكاديمي.

وبحث ميادة محمد إبراهيم(٢٠١٥) والذي هدف إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى معلمي المستقبل والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات

الشخصية القيادية، وطبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومهارات الشخصية القيادية وتكونت عينة البحث من ٣٢٧ طالباً وطالبة من معلمي المستقبل في التخصصات العلمية والأدبية من كلية التربية جامعة عين شمس وذلك بهدف التأكد من وضوح ومناسبة الصياغة اللغوية والوقوف بشكل دقيق على أي مشكلة تتعلق بفهم المواقف والاستجابات كما تم تطبيق القياس على عينة مكونة من (٣٠٠) من معلمي المستقبل بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، وأعدت الباحثة مقياساً للذكاء الاجتماعي وآخر للذكاء الانفعالي وثالث لمهارات الشخصية القيادية. وتوصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي وأيضاً هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات الشخصية القيادية.

بالاطلاع على البحوث التي تناولت الذكاء الاجتماعي نجد أنها اهتمت بالطلاب والمعلمين ولم تهتم- في حدود علم الباحثة- بتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

وبحث (Kriemeen, Hani; Hajaia, Sulaiman 2017) هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس والطالبات في محافظة الطفيلة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بالسلوك الإبداعي. تكونت العينة من ١٩٠ معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي. لتحقيق أهداف الدراسة ، قام الباحثون بتطوير اختبارين ، الأول كان للذكاء الاجتماعي بما في ذلك ٢٩ بنداً ، والثاني للسلوك الإبداعي بما في ذلك ٢٢ عنصراً موزعة على خمسة مجالات: المرونة والأصالة والطلاقة والحساسية للمشكلات والخطر القبول. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي للمديرين كان متوسطاً ، وبالنسبة للسلوك الإبداعي كذلك. أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك الإبداعي.

وبحث (Bosuwon takwa 2017) بحث في مستوى الحساسية بين الثقافات من الطلاب الجامعيين الاجانب وكان من بين المشاركين في العينة ٢٦٩ طالباً أجنبياً دولياً من الجامعات الحكومية والخاصة في تايلند. وأظهرت النتائج أن متوسط مستوى الحساسية بين الثقافات من المشاركين كان على مستوى عال مع الجنسية والتجربة بين الثقافات كعوامل كبيرة. وقد وجد أيضاً أن كلاً من القدرة على التواصل والإدراك الاجتماعي المدركين للذات كانا من العوامل المهمة من الناحية الإحصائية للتنبؤ بالحساسية بين الثقافات.

المحور الثاني: الوعي بالقضايا النفسية:

أولاً تعريف الوعي :

الوعي لغة كما ورد في المعجم الوجيز هو "الفهم وسلامة الإدراك" (المعجم الوجيز، ١٩٩٥، ص ٦٧٥) وفي قواميس اللغة العربية وعيت العلم أعيه وعياً، ووعي الشيء والحديث يعيه وعياً وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله، فهو واع وفلان أوعي من فلان أي أحفظ وأفهم . وفي الحديث قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، فرب مبلغ أوعي من سامع والوعي الحافظ الكيس الفقيه" وعليه لا وعي دون علم فكلما أزداد المرء علماً وفهماً أزداد وعياً. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص ٩٥٩)

الوعي حالة عقلية تمكن الفرد من فهم وإدراك وجوده، وأفكاره، ومشاعره الخاصة، وما يدور حوله من أحداث، وظواهر، ومشكلات في البيئة المحيطة به أو مجتمعه وتفاعله معها؛ مما يؤدي به إلى النزوع لاتخاذ موقف معين تجاه هذه الظواهر والمشكلات (ابتسام نبيل ، ٢٠١٠، ٦٨)، ويفسر الوعي في (علم النفس) على أنه شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به (إبراهيم مذكور، ١٩٩٢، ٤٦٥)، فعلماء النفس ينظرون إلى الوعي والشعور على أنهما مفهوماً واحداً، ويعرفون الشعور "بأنه مجموع عمليات إدراك الفرد لنفسه وللعالَم الخارجي، والاستجابة لها، وينعدم عندما يكون الإنسان نائماً أو في حالة إغماء"، فالوعي خاصية تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فنظرية التحليل النفسي "لفرويد" ترى أن الوعي تكوين نفسي منطقي مع نمط معين من البيئة وترتبط فيه الطاقة العقلية بالرموز اللفظية، وبناءً على ذلك يعرف الوعي بأنه "اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته، وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد (فؤادة البكري، ١٩٩٦، ٤٥).

ويعرف إبراهيم سعيد الوعي بأنه "حالة من التيقظ . في مقابل الغفلة . يكتسبها الفرد عن طريق خبرات التفكير والإحساس" (إبراهيم سعيد، ١٩٨٨، ٢٥) وأكد محمد زيدان مجموعة من الحقائق:

١. ان لكل شكل من أشكال الوعي الاجتماعي أسلوب خاص في تصوير جانب معين من الواقع الاجتماعي.
٢. جوهر الوعي هو المعرفة والفهم... والمسألة ليست مجرد معرفة، ولكنه يجب ان تكون لهذه المعرفة طريقها للفهم، وأن يؤدي هذا الفهم إلى بناء وجداني متطور يكون من شأنه أن يعدل مسار السلوكيات.
٣. يتضمن الوعي مكونات ثلاثة: معرفية ووجدانية وسلوكية ... ويُوصف الشخص بأنه واع عندما تتكامل هذه المكونات الثلاثة.

٤. يبرز الدور الإيجابي للوعي عندما يتصرف الناس من خلال أفكارهم وآرائهم ونظرياتهم (أي وعيهم) في إنجاز واجبات محددة.

٥. الوعي بمعناه العام له مظهران، هما:

أ. الوعي الفردي : ويعبر عن فرد محدد له ظروف ومصالح معينة.

ب. الوعي الجامعي أو الجماهيري : يعني وعياً يتجاوز الظروف والمصالح الفردية إلى مصالح الجماعة والمجتمع.

٦. إن إدراك وفهم وإحساس الطالب بمشكلات الإنسان تعني وعيه بهذه المشكلات ... أي أنه انتقال

من السلب إلى الإيجاب، بحيث يشكل في مسيرة الفرد أو الأمة خطوة تقدم إلى الأمام، تمهد في

النهاية لبلوغ مرحلة النهضة. (محمد زيدان، ٢٠٠٣، ١٤: ١٥)

يوصف تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى أنه واع عندما تتكامل لديه مكونات الوعي

(معرفية، وجدانية، سلوكية) ولن يتحقق ذلك الا من خلال المعلم الواع القادر على تنمية تلاميذه

في جميع الجوانب.

ثانياً: أهمية تنمية الوعي:

إن تنمية الوعي ضرورة تربوية حتمية؛ حتى لا يعيش تلميذ المرحلة الابتدائية تائهاً في

مجتمع اختلط فيه " الحابل بالنابل" ... وحتى لا يغترب تلاميذ المرحلة الابتدائية، الذين هم

شباب المستقبل ورجال الغد، ويتوهون في شارع الحياة، يجب أن ننمي لديهم الوعي بالقضايا

النفسية.

إن الوعي ينتج عقولاً ناضجة، تتعامل بسماحة وسعة أفق، وشخصيات مستقلة تتسم

بالشجاعة والصراحة والصدق والثقة بالنفس والشعور بالمسئولية. وبدون الوعي يوجد التعصب،

ويتجه الإنسان إلى العنف والإرهاب والتخريب والتدمير، أو يركن إلى السلبية والاستكانة.

إن تنمية الوعي يسهم في بناء مواطن مصري، يعتز بمصر أرضاً وشعباً، حضارة وفكراً.

(محمد زيدان، ٢٠٠٣، ٤٣)

ومن البحوث السابقة التي أكدت أهمية تنمية الوعي الطلابي بحث أمال جمعة

عبدالفتاح (٢٠٠٨) الذى هدف الى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات

المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد

لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح

باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية

الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع - وبحث هند محمد

بيومي ٢٠٠٨ الذى هدف إلى تأكيد فاعلية رسوم الكاريكاتير في تنمية وعي طلاب المرحلة

الثانوية بالقضايا الاجتماعية الواردة في مقرر علم الاجتماع وتشير النتائج الى فاعلية تلك

الرسوم في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الاجتماعية الواردة في مقرر علم الاجتماع - وبحث شيرين مجدي محمود ٢٠١١ الذي هدف إلى تأكيد فعالية استخدام المقال الصحفي في تدريس الفلسفة للمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الفلسفية وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي لإستخدام مدخل المقال الصحفي في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية وبحث ريمون جرجس ٢٠١٧ والذي هدف الى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على فنون الأدب في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الإبداعي والوعي بالقضايا الفلسفية والاتجاه نحو المادة وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية برنامج قائم على فنون الأدب في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الإبداعي والوعي بالقضايا الفلسفية والاتجاه نحو المادة.

إن تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى لهم خصائصهم النمائية وقدراتهم وامكاناتهم التى يجب تنميتها وصولاً بهم إلى أعلى مستوى من الوعي لما له من أهمية كبيرة فى عصرنا الحالى.

ومن أهم القضايا النفسية التى يحتاجها تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى:

١. الضبط الانفعالى:

لا تمضي حياة الإنسان على وتيرة واحدة وعلى نمط واحد، وإنما مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تبعث فيها مختلف الانفعالات، فقد يشعر بالخوف والقلق تارة. وقد يشعر بالفرح وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى، وبالحزن والكآبة فى بعض الأحيان.

فالانفعال بصفة عامة . يشير إلى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج أو استثارة تظهر فيها ما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية، وما ينتابه من مشاعر وأحاسيس وجدانية ومن رغبة فى القيام بسلوك يتخفف به من هذه الاستثارة، سواء كان مصدر الاستثارة الانفعالية داخلياً أو خارجياً، فهو وثيق الصلة بحاجات الكائن. وفى قاموس علم النفس يُعرف الانفعال على أنه "استثارة وجدان الفرد وتهيج مشاعره وهو أمر متعلق بحاجات الكائن الحي ودوافعه. ويستثار الانفعال عندما يستثار الدافع ويأخذ الشكل الذي يناسبه ويتفق معه. وللانفعال كخاصية نفسية له مظاهر فسيولوجية عضوية. (السيد إبراهيم السمدوني، ٢٠٠٧، ٥١)

والانفعالات حالات وجدانية معقدة ودائمة، فكونها حالات وجدانية يجعلها من حيث تصنيف الظواهر النفسية، مخالفة لخصائص الظواهر النفسية الإدراكية مثل الإدراك الحسي والتخيل والتذكر وما إليها.

أ-المكون السلوكي للانفعالات:يستجيب الأفراد لانفعالاتهم بواسطة تعبيرات الوجه، والإيماءات، والأفعال وتؤثر الخبرة أيضاً على تعبيرات الوجه، حيث يتأثر الشكل النهائي للمظاهر الانفعالية الأساسية (اتساع الابتسامة أو ارتفاع صوت الضحك) بواسطة المعايير

الاجتماعية والتعلم. كذلك لا تعتمد جميع تعبيرات الوجه والإيماءات على الوراثة. وتبدو تلك التعبيرات مكتسبة بصورة كبيرة بواسطة الملاحظة والمحاكاة. (ليندا دافيدوف ترجمة سيدالطواب وآخرون، ٢٠١٤، ٩٤:٩٢)

ب-المكون الذاتي الانفعالات: إذا كان قلبك يخفق بشدة، وتفرز يداك العرق، وكان وجهك متورداً، فما هو الانفعال الذي تشعر به؟ لو كنت قد تعرضت للإهانة منذ لحظات فإنك قد تطلق على هذا الشعور اسم "الغضب" أما إذا كنت تؤدي امتحاناً صعباً، فإنك قد تعزي أحاسيسك تلك إلى "الخوف" أو "القلق" وإذا كنت قد فرغت لتوك من مقابلة شخص مثير جذاب فإنك قد تسمي ذلك الانفعال "الحب" ومن ثم يعتقد كثير من علماء انفس أن تفسير الأفراد للموقف المباشر الذي يتعرضون له هو المحدد لاسم الانفعال الذي يطلقونه على ما يشعرون به، رغم أن ردود أفعال الجهاز العصبي السمبتاوي تكون متشابهة تماماً لدي كل منهم. ولأن هذا المفهوم يؤكد على معرفة وفهم وإدراك الفرد للموقف، فإنه يعرف بالنظرية المعرفية للانفعال. (ليندا دافيدوف ترجمة سيدالطواب وآخرون، ٢٠١٤، ٨٨: ٨٩)

ج-استخدام الانفعالات: إن ما نشعر به يؤثر في كيف نفكر وفيما نفكر. وتوجه الانفعالات انتباهنا نحو أحداث أو مواقف مهمة، فهي تضمن استعدادنا للقيام بتصرف أو سلوك ما عند اللزوم كما أنها تتيح لنا استخدام أفكارنا بصورة ملائمة لحل المشكلات. (كريستين ويلدنج، ٢٠١٤، ١٦)

د-فهم الانفعالات: فالانفعالات ليست أحداثاً عشوائية وإنما تقف وراءها أسباباً معينة. ومتى صرنا آلفين لها فإنه يصبح بإمكاننا استخدام انفعالاتنا من أجل المزيد من الفهم السهل لما يجري حولنا أو ما هو علي وشك الحدوث. (كريستين ويلدنج، ٢٠١٤، ١٧)

هـ-إدارة الانفعالات: فحيث إن الانفعالات تحتوي على معلومات وتؤثر في التفكير فإننا نحتاج إلى توظيفها بذكاء في إطار ممارستنا للاستدلال وحل المشكلات. ويتطلب هذا أن نظل منفتحين أمام الانفعالات سواء أكانت مرحباً بها أم لا، وأن نختار الاستراتيجيات التي تتطوي على الحكمة في مشاعرنا. (كريستين ويلدنج، ٢٠١٤، ص١٧)

و-الانفعالات : خصائصها ومكوناتها:تختص الانفعالات بالإضافة إلى ما تشارك فيه سائر الظواهر النفسية والوجدانية بأنها تتكون ببطء. لذلك فإنها تحتاج إلى فترة أطول للتبلور حسب الظروف المحيطة بنشأتها وحسب الموضوع الذي تتبلور حوله، والذات التي تتبلور فيها، وهذا التكوين البطئ للانفعالات هو ما يضيف إليها خاصية العمق، فإذا كانت تتكون ببطء فإنها تترسب في أعماق النفس. ومن ثم لا تزول إلا ببطء أيضاً عكس الانفعال الذي يزول بزوال المؤثر.

وتتصف الانفعالات أيضاً بأنها ذات طبيعة معقدة تجعل أية عاصفة منها غير خالصة بصفة مطلقة من العناصر المعارضة لها. (السيد إبراهيم السمدوني، ٢٠٠٧، ص ٥٣)

ز- سمات ذوى الثبات الانفعالي : يتميز الفرد الثابت انفعالياً بالسمات الآتية:

- قدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته فى المواقف التى تثير الانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ بسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
- أن تكون حياته الانفعالية سلسلة رصينة لا تتذبذب أو تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة.
- ألا يميل الفرد إلى العدوان وان يكون قادراً على تحمل المسئولية والقيام بالأعمال والاستقرار فيها والمثابرة عليها أطول مدة ممكنة.
- توازن جميع انفعالات الفرد فى تكامل نفسي يربط بين جوانب المواقف ودوافع الشخص وخبراته.

- قدرة الفرد على العيش فى توافق اجتماعي وتكيفه مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية فى نشاطها مما يطغى عليه الشعور بالرضا والسعادة.
- قدرة الفرد على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه فى انفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة.
- قدرة الفرد على تناول الأمور بصبر وروية ولا يستعز أو يستثار من الأحداث التافهة، ويتسم بالهدوء والرزانة ويثق به الناس.

- يتسم الفرد بالعقلانية فى مواجهة الأمور والتحكم فى انفعالاته خصوصاً انفعال الضغب، الخوف ، الغيرة. (السيد فهمى على، ٢٠٠٩، ٧٩ : ٨٠)
- يعد للثبات الانفعالي أهمية كبيرة فى حياة تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى لما لديهم من خلاقات ومشاحنات ترتب عليها الكثير من المشكلات من عدم تمتعهم بالثبات الانفعالي.

ومما أكد على أهمية الضبط الانفعالي بحث فادي عايد (٢٠١٢) هدف إلى التنبؤ للذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي بالمشكلات السلوكية لدى الطلبة المراهقين في محافظة أزيد في ضوء بعض المتغيرات وتكونت عينة البحث من (١٠٣٠) من المدارس التابعة لمديرية أربد الأولى وأظهرت النتائج أن مستوى مجالات الذكاء الانفعالي والاجتماعي فقد أسهم الوعي الاجتماعي بما مقداره ١٩.٢١% وبالعلاقة عكسية مع المحك كما أسهمت إدارة الانفعالات بما مقداره ٧.٠٩% وبالعلاقة عكسية مع المشكلات السلوكية.

٢. المسئولية الاجتماعية:

تعتبر المدرسة ضرورة اجتماعية لجأ إلى إنشائها المجتمع لإشباع الحاجات النفسية والتربوية التي عجزت الأسرة عن إشباعها بعد أن تعقدت الحياة فأصبحت المدرسة مجتمعاً

صغيرًا يعيش فيه الطلاب ليتلقوا العلم والمعرفة ويتعلموا الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واحترام القانون وأداء الواجبات والتمسك بالحقوق والتضحية في سبيل الحق والعمل ، كما تسعى المدرسة من خلال الدروس والأنشطة والتوجيه المباشر وغير المباشر أن تعلم تلاميذها كيفية تحمل المسؤولية، وأن تنمي فيهم الشعور بالمسؤولية، فتعودهم الاعتماد على أنفسهم في التفكير، وفي الإجابة عن الأسئلة، وفي النقاش وفي أداء الأدوار من خلال الأنشطة، ويشدد المعلمون على تلاميذهم أن يقوموا بأداء الواجبات المنزلية بأنفسهم وتدعوهم إدارة المدرسة إلى الاهتمام بالنظافة، والترتيب داخل الصف وفي ساحة المدرسة وفي محيطها الخارجي وذلك كتدريب على تحمل المسؤولية في مواقف الحياة المختلفة(عبدالله راغب، ٢٠١٣، ٥٠)

أ.تعريف المسؤولية الاجتماعية:

عرفها حسين طاحون: "مجموعة استجابات الفرد على مقياس المسؤولية الاجتماعية تلك الاستجابات النابعة من ذاته والدالة على حرصه على جماعته وعلى تماكسها واستمرارها وتحقيق أهدافها وتدعيم تقديمها في شتى النواحي وتفهمه المشكلات التي تعترض جماعته في حاضرها ومستقبلها والمغزى الاجتماعي لأفعاله وقراراته بحيث يدفعه ذلك إلى بذل قصارى جهده في كل ما يوكل إليه من أعمال وإن كانت هينة في مواجهة أي مشكلة تفوق مسيرة الجماعة وتقدمها في الدعوة الجادة لإلتزام أفراد جماعته بالطريق السليم ويعددهم عن الطريق المنحرفة التي تعود على جماعتهم بالضرر". (حسين طاحون، ١٩٩٠، ٢٤)

وعرف عبدالله راغب المسؤولية الاجتماعية بأنها: "هي مسؤولية الفرد لنفسه ولأسرته ولزملائه ولجيرانه في الحي ولوطنه للمشاركة في جميع نواحي القضايا الاجتماعية وفق ظروفه وظروف مجتمعه وذلك من خلال ما يقدم له من برامج وأنشطة هادفة ونافعة بالتعاون مع باقي أفراد مجتمعه للمشاركة في مواجهة وحل المشكلات. (عبدالله راغب، ٢٠١٣، ٣٩)

أما زينب عاطف: فعرفت المسؤولية بأنها الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها طالب الصف الثاني الثانوي داخل المدرسة وخارجها وذلك من خلال ما يكتسبه ويتعلمه في البرنامج الإثرائي الذي يعمل على تدعيم أبعادها وهي (الاهتمام والفهم والمشاركة والتعاون والالتزام). (زينب عاطف، ٢٠١٧، ٣٩)

ب.عناصر المسؤولية الاجتماعية:

حدد حامد زهران عناصر المسؤولية الاجتماعية في ثلاثة عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويدعمه ويقويه ومتكاملة لا يكفي أحدهما وحده ولا يغني عن الأخرى هذه العناصر الثلاثة هي "الاهتمام، الفهم، المشاركة".

- الاهتمام: وتتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها وتكاملها واستمرارها وتقدمها وتحقيق أهدافها والاهتمام له مستويات أربعة هي:
الانفعال مع الجماعة: حيث يساير الفرد حالتها الانفعالية بصورة لا إرادية ودون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي.

الانفعال بالجماعة: وهنا يكون بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة. التوحد مع الجماعة: وهو شعور الفرد (التلميذ) بالوحدة المصيرية معها فخيرها خيره وضرها ضره.

تعقل الجماعة: حيث تملأ الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه ويوليها قدراً كبيراً من الاهتمام المتفكير حيث يدرسها ويحللها ويقارنها بغيرها.

- الفهم: ومسئولية الفهم تتضمن فهم الفرد للجماعة وللمغزى الاجتماعي لسلوكه وينقسم الفهم إلى شقين: فهم الفرد للجماعة ماضيها وحاضرها ومعاييرها والأدوار المختلفة فيها وعاداتها واتجاهاتها وقيمها ومدى تماسكها وتعاملها وتصور مستقبلها. وفهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه بمعنى فهم مغزى وأثار سلوكه الشخصي والاجتماعي على الجماعة.

- المشاركة: ويقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في تحقيق أهدافها حيث يكون مؤهلاً اجتماعياً لذلك والمشاركة تظهر قدر الفرد وقدرته ومكانه ومكانته والمشاركة لها ثلاثة جوانب:

التقبل: أي تقبل الفرد الدور الاجتماعي الذي يقوم به والملائمه له في إطار فهم كامل حيث يلعب هذه الأدوار في ضوء المعايير المحدد لها.

التنفيذ: أي المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية والعمل مع الجماعة مسايراً ومنجزاً في اهتمام وحرص ما تجمع عليه من سلوك في حدود إمكانيات الفرد وقدراته.

التقييم: أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة الموجهة. (حامد عبدالسلام

زهران، ١٩٨٤، ٢٣٠: ٢٣١)

ج. دور المدرسة في نمو المسؤولية الاجتماعية:

المدرسة هي المؤسسة المسؤولة رسمياً والمتخصصة والمؤهلة علمياً وتعليمياً لتأصيل وتمكين وتنمية ورعاية المسؤولية الاجتماعية عن أبنائها. وعمليات التعليم والتعلم التي تتم في المدرسة عمليات اجتماعية لأنها تدور في سياق تفاعل اجتماعي ويتضمن اكتساباً اجتماعياً ومن واجبات المدرسة وأهدافها وأنشطتها تربية الإحساس بالمسؤولية وتنمية عند الطالب، وتدريبهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية. ويجب تنمية المسؤولية الاجتماعية عند المعلم نفسه فالمعلم المسئول هو الذي يعلم المسؤولية ويجب أن تسود روح المشاركة في جماعات الفصول والأنشطة الاجتماعية المنظمة في المدرسة بما يؤدي إلى إنماء المسؤولية

الاجتماعية ويجب تنمية العلاقة بين أنواع النشاط الاجتماعي في المدرسة. والمسئولية الاجتماعية عند التلاميذ ويجب الحرص على ارتباط المدرسة بالبيئة المحلية وما يساعد على نمو المسئولية الاجتماعية عن طريق الممارسة الفعلية. (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٨٤، ٢٣٨: ٢٣٩)

يقع على عاتق المعلم مسئولية كبيرة في تنمية المسئولية الاجتماعية والوعي بها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى حيث أنه موجه ومرشد أثناء العملية التعليمية . ومن البحوث التى أكدت على أهمية المسئولية الاجتماعية بحث شيماء زياد (٢٠١٤) وهدف إلى تعرف ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويره في ضوء المعايير الإسلامية بمحافظة غزة من وجهة نظر الطلبة والكشف عن أثر متغيرات البحث (المنطقة - النوع - التخصص - التحصيل الدراسي). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة البحث وبلغت عينة البحث (٤٠٦) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة . واستخدمت الباحثة استبانة مقسمة إلى أربعة مجالات هي (المسئولية الاجتماعية المتعلقة بالأسرة، المسئولية الاجتماعية المتعلقة بالمدرسة، المسئولية الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع، ومجال المسئولية الاجتماعية) وتوصل البحث إلى أنه يقوم المعلم بتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبته بنسبة ٧١.٩١% من وجهة نظر أفراد العينة.

ومن البحوث التى أكدت على أهمية المسئولية الاجتماعية بحث (wright paul, M & Katherin & Spira depor, G, 2004) والذي هدف إلى تطبيق برامج للمسئولية الشخصية الاجتماعية فى تكيف النشاط البدني وتكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي وأسفرت النتائج عن زيادة المشاعر الإيجابية والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية، وأن برامج المسئولية الشخصية الاجتماعية يمكن أن يخصص للأطفال المعوقين وخاصة عندما يقترن بعلاج وثيق الصلة بهم.

بحث (Seider, 2008) والذي هدف إلى مقارنة التحولات فى مواقف المراهقين الأكبر سنًا فى المدارس الثانوية المشاركين فى دورة دراسية عن قضايا العدالة الاجتماعية وتكونت عينة البحث من مجموعة من الطلبة من الريف من أربعة عشر مدرسة وكانت عددهم ٢٥٥ طالب ومجموعة من الحضر وكان عددهم ٣٢٤، وقد تم استخدام مقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس التوافق الاجتماعي وأسفرت النتائج أن تعلم المراهقين المشاركين فى بعض القضايا الاجتماعية انخفاض دعمهم للتعليم والانصاف بين البلاد الغنية والمجتمعات الفقيرة وأن هناك تحولات فى مواقفهم تأثرت من الخوف من احتمال أن يصبحوا هم أنفسهم فى يوم من الأيام بلا مأوى أو فقراء.

وبحث (Kamran Jabari, . Rajeswari, Tohid, Moradi Sheykhjan 2014)

هدف هذا البحث الى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية للطلاب الذكور في المدارس المتوسطة وتكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب وأظهرت النتائج أن علاقة كبيرة وإيجابية. بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية للطلاب .

وبحث فاطمة خليفة (٢٠١٦) والذي هدف للتعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز وتكونت عينة البحث من طالبات الجامعة من (٤٠٠) طالبة تراوحت أعمارهن من (١٩ - ٢٨) سنة واستخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المسؤولية الاجتماعية وتم اختيار الطالبات المنخفضة درجاتهم في المسؤولية الاجتماعية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (٤٠، ٤٠) تجريبية وضابطة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي.

ومن خلال البحوث السابقة يلاحظ الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين والطلاب وتم الاستفادة من تلك البحوث في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣. الثقة بالنفس:

إن الثقة بالنفس تعتبر أهم متغيرات الشخصية نظرًا لأنها تمثل الحصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للفرد فبالإدراك والاهتمام والاحترام وإعطاء حرية التعبير والمناقشة تجعله أكثر شعورًا بالقيمة وأكثر قدرة على المواجهة بينما إدراكه بعدم القبول وعدم الأهمية يجعله يشعر بالتدني وعدم الفاعلية والشعور بالعجز فالإحساس بالقيمة الذاتية والكفاية والقدرة على التغلب على الإحباطات ومشكلات الحياة المختلفة تساعد الفرد على استعادة تواقفه واستمراره في مواجهة الضغوطات والإحباطات المختلفة (سعود محمد، ٢٠١٦، ٤)

تمثل الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية المهمة التي تغلب دورًا أساسياً في حياة الفرد وتساهم بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي فالتسلح بالثقة بالنفس يعد أمرًا في غاية الأهمية لحماية الفرد من الشعور بالسلبية والتردد وعدم الاطمئنان لما يتمتع به من إمكانيات وقدرات وتكون بذلك بداية حتمية للفشل الذي قد يجعله عرضه للاستشارة والشعور بالغضب ولأن الثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية ويؤدي الإحساس

بالكفاية النفسية والاجتماعية إلى شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة مما يجعله قادرًا على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات الحياة وحل مشكلاته وبلوغ أهدافه.

ويتسم الشخص الواصل بنفسه بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي وقبول الواقع ويجد من نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل (عبد الحميد عبدالعظيم، ٢٠١٥، ٨٨: ٨٧)

أ. سمات الشخص الواصل من نفسه

أوضحت كاريمان بدير: أنه من سمات الشخص الواصل من نفسه:

- الشعور بالسعادة وسط الناس.
- عدم إشكال الذهن بالأمر حتى لا تؤثر على صفاء الذهن.
- انتقاء الكلمات بعناية، ولا يتم اتخاذ القرار ما إلا بعد تفكير وتدبير.
- السير ممشوق القامة، مرتفع الرأس، عالي الصدر، مستقيم الكفين.
- عدم الانفعال بسهولة أوفقد الأعصاب أمام أي حادث طارئ.
- القدرة على فهم الآخرين وأخذ الأمور مأخذًا حسنًا.
- امتلاك الشجاعة في الاعتذار عن الخطأ.
- المصافحة عند التعارف.
- النظر للآخرين بثقة.
- عدم مقارنة النفس بالغير.
- عدم التأثر بإحباطات الآخرين من حوله.
- التميز بالصبر وطول البال.
- عدم الخوف من تحمل المسؤولية. (كاريمان بدير، ٢٠٠١، ٢٢)

إن تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بحاجة إلى زيادة الثقة بالنفس حيث أنه لا تظهر عليهم سمات التلميذ الواصل من نفسه.

ب. صفات الشخص ضعيف الثقة بالنفس:

- دائم القلق والاكتئاب والانطواء، حيث أن الشخص ضعيف الثقة بالنفس يكون حذرًا في أقواله وأفعاله وألفاظه وحركاته.
- عادة ما يقوم بإثارة ميكانزمات الدفاع.
- يعتقد أن مصادر النجاح أو الفشل من خارج ذاته.
- يرفض الأثرراط في جماعة.
- ضعيف في مهارات الاتصال بالآخرين. (كاريمان بدير، ٢٠٠١، ٢١)

ج. أهمية الثقة بالنفس:

- الثقة بالنفس هي مفتاح النجاح في الحياة: فالإنسان الذي يسعى إلى النجاح في حياته لابد وأن يتحلى بقدر كاف من الثقة بنفسه تمكنه من التصرف بقدر عالي من المسؤولية وكذلك العامل والصانع لابد وأن يكون عنده ثقة بنفسه وإمكاناته ومهاراته حتى يقوم بعمله على أكمل وجه وحتى يحقق النتائج المطلوبة من عمله، أن عملية اتخاذ القرارات تطلب شخصية واثقة من نفسها قادرة على تبني حلول وقرارات معينة بعيداً عن التأثير الخارجي كما أن حل المشكلات تتطلب شخصية واثقة من نفسها.

- الثقة بالنفس هي الطريقة إلى الراحة النفسية وتحقيق الذات: فالإنسان الواثق من نفسه يشعر بأنه حقق ذاته من خلال استنفاد كافة مهاراته وقدراته في سبيل تحقيق غاياته وأهدافه وهذا بلا شك يشعره بالراحة والرضا النفسي بينما الأفراد الذين لا يتمتعون بقدر كاف من الثقة بالنفس يشعرون بالآلم النفسي نتيجة عدم القدرة على التعبير عن قدراتهم ومهاراتهم وباستغلالها بالشكل الأمثل كما إن عدم تنفيذ كثير من الأعمال نتيجة فقدان الثقة بالنفس يجعل هناك طاقة زائدة في النفس قد تتحول في كثير من الأحيان إلى طاقة سلبية تؤثر على صحة الإنسان النفسية.

- تكمن أهمية الثقة بالنفس في إخراج إنسان منتج نافع يتميزون بالكفاءات والمهارات المختلفة، فالواثق بنفسه تراه دائماً لا يتردد عن خدمة وتقديم كل أشكال العطاء لمجتمعه وهذا يساهم في رقي المجتمع وتقدمه. (سامي محمد هشام، ٢٠١٧، ٢٠: ٢٢)

لابد من الإشارة الى أنه من الضروري أن يتمتع تلميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي بقدر عال من الثقة بالنفس من أجل تحقيق ذاته والشعور بالراحة النفسية بالإضافة الى تحقيق قدر عال من التوافق النفسي والاجتماعي في عصر انهارت فيه الصحة النفسية لبعض التلاميذ.

ومن البحوث التي أكدت على أهمية الثقة بالنفس شروق جواد ٢٠٠٦ الذي هدف الى إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية وتم تطبيق البحث على عينة قوامها ٤٨٠ طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس ومقياس المسؤولية الاجتماعية وتم استخدام المنهج الوصفي. وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة بين مفهومي الثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية.

بحث زهراء مصطفى ٢٠٠٩ الذي هدف هذا البحث إلى معرفة دافعية الإنجاز وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المعاقين حركياً وبلغ حجم العينة ١٠٠ طالب واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس وتوصل إلى أنه تتسم الثقة بالنفس لدى المعاقين حركياً بالارتفاع ، وتوجد فروق في درجة الثقة بالنفس لصالح الذكور وتوجد فروق من درجة دافعية الإنجاز لصالح الذكور.

وبحث فاطمة الزهراء المصري ٢٠١٤ الذى هدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوقعات الوالدية المدركة وكل من الثقة بالنفس والمثابرة والكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والمثابرة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً وتكونت عينة البحث من ٣١٣ طالب وطالبة من الطلاب المتفوقين عقلياً بالمرحلة الثانوية خلال العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وتم تطبيق مقياس التوقعات الوالدية ومقياس الثقة بالنفس ومقياس المثابرة وباختيار المصفوفات المتتابعة وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية بين التوقعات الوالدية المدركة وكل من الثقة بالنفس والمثابرة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة والمثابرة.

ويبحث أحمد عدوية ٢٠١٥ الذى هدف إلى التعرف على سمى الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (القراءة والكتابة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقامت الباحث بتطبيق هذه البحث على عينة ١٥٢ تلميذ ٩٨ ذكور و٥٤ إناث من ذوي صعوبات التعلم وطبقت الباحثة مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث وتوصلت الباحثة إلى أنه تتسم درجات الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى التلاميذ بالارتفاع. ولا توجد علاقة ارتباطية بين درجات الثقة بالنفس ودرجات تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في جميع الأبعاد عدا بعد أوجه النشاط وتقدير الذات الرفاعي والمجموع الكلي لتقديرات الذات.

وبحث حسن عطا ٢٠١٥ الذى هدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة مؤتة وتكونت عينة البحث من ٨٥٤ طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني والسعادة والثقة بالنفس. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الذكاء الوجداني والسعادة والثقة بالنفس.

وبحث سعود الطواري ٢٠١٦ الذى هدف إلى تحديد درجة الثقة بالنفس لدى المراهقين بدولة الكويت ومعرفة الفروق الإحصائية تبعاً للنوع (ذكور وإناث). وتكونت عينة البحث من ٨٥٨ طالب وطالبة ٤٢٩ طالباً و٤٢٩ طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالصف العاشر في منطقتي العاصمة والجهداد بدولة الكويت. واستخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس إعداد فريخ عويد ٢٠٠١ وأشارت النتائج إلى أن هناك انخفاض من درجة الثقة بالنفس الكلية ومحاورها الفرعية لدى عينة البحث وأيضاً ارتفعت متوسطات الثقة بالنفس بصورة دالة لدى الذكور عنها لدى الإناث.

ومن خلال عرض البحوث السابقة نجد أنها قد أهتمت بالثقة بالنفس ومعرفة العلاقة بينها وبين تقدير الذات والمثابرة ودافعية الانجاز بالإضافة الى اهتمامها بالتلاميذ العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ولكنها لم تتطرق فى حدود علم الباحثة -الى الوعى بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية:

وقد تم تناوله في أهم القضايا النفسية التي يحتاجها تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى.
فروض البحث:

1. يوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى وابعاد مقياس الوعى بالقضايا النفسية.
2. يوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية وابعاد مقياس الوعى بالقضايا النفسية.
3. يوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى وابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطى نظرا لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه .

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عدد (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى من مدرسة البدرشين المشتركة الجديدة بإدارة البدرشين التعليمية محافظة الجيزة.

أدوات البحث:

1. اختبار الذكاء الاجتماعى ..من إعداد الباحثة.
2. مقياس الوعى بالقضايا النفسية .. من إعداد الباحثة.
3. مقياس المسؤولية الاجتماعية..اعداد حاتم محمد امام ٢٠١٦

١.اختبار الذكاء الاجتماعى :

* صدق التحليل العاملى لاختبار الذكاء الاجتماعى:

تم تطبيق اختبار الذكاء الاجتماعى على ٢٥٢ تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتم عمل تحليل عاملى لمفردات الاختبار.

-العامل الأول (المهارت الاجتماعية) : استحوذ هذا العامل على ١٢.٤٥٦ % من التباين الكلى العاملى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 7.168 وقد تشبعت عليه جوهرياً (٨) عبارة حيث تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (484. و760).

-العامل الثاني (القدرة على حل المواقف الاجتماعية الصعبة) : استحوذ هذا العامل على 12.358% من التباين الكلي العاملي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 3.126 وقد تشبعت عليه جوهرياً (٨) عبارات حيث تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (.376 و .816).

-العامل الثالث (تفسير السلوك الاجتماعي) : استحوذ هذا العامل على 11.414% من التباين الكلي العاملي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 2.665 وقد تشبعت عليه جوهرياً (٨) عبارة حيث تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (.475 و .744).

-العامل الرابع (بث روح الدعابة والمرح) : استحوذ هذا العامل على 7.753% من التباين الكلي العاملي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 2.276 وقد تشبعت عليه جوهرياً (٤) عبارات حيث تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (.620 و .834).

-العامل الخامس (فهم التعبيرات الانسانية) : استحوذ هذا العامل على 7.602% من التباين الكلي العاملي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 1.788 وقد تشبعت عليه جوهرياً (٥) عبارات حيث تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (.497 و .770).

واستخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس:

وفيما يلي توضيح هذه الطريقة:

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وذلك من خلال التطبيق الذي تم للاختبار على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٢٥٢) تلميذاً وتلميذة وتوضح الباحثة معاملات الثبات للأبعاد الخمسة والاختبار ككل من خلال جدول (١) التالي:

جدول (١)

معاملات ثبات أبعاد اختبار الذكاء الاجتماعي والاختبار ككل بطريقة ألفا كرونباخ.

أبعاد الاختبار	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول (المهارات الاجتماعية)	٨	.821
البعد الثاني (القدرة على مواجهة وحل المواقف الاجتماعية)	٨	.796
البعد الثالث (تفسير السلوك الاجتماعي)	٨	.857
البعد الرابع (بث روح الدعابة والمرح)	٤	.767
البعد الخامس (فهم التعبيرات الانسانية)	٥	.689
الاختبار ككل	٣٣	.870

معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٨٧) مما يؤكد ثبات المقياس.

٢. مقياس الوعي بالقضايا النفسية :

صدق التحليل العاملي لمقياس الوعي بالقضايا النفسية

تم تطبيق مقياس الوعي على ٢٥٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتم عمل تحليل عاملي لمفردات الاختبار.

-العامل الأول (الضبط الانفعالي) :

استحوذ هذا العامل على 17.124 % من التباين الكلي العاملي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 6.086 وقد تشبعت عليه جوهرياً (٨) عبارة حيث تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (.466 و .828)

-العامل الثاني (المسئولية الاجتماعية) :

استحوذ هذا العامل على 17.038 % من التباين الكلي العاملي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 3.095 وقد تشبعت عليه جوهرياً (٨) عبارات حيث تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (.551 و .808)

-العامل الثالث (الثقة بالنفس) :

استحوذ هذا العامل على 15.110 % من التباين الكلي العاملي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 2.645 وقد تشبعت عليه جوهرياً (٨) عبارات حيث تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (.493 و .809)

حساب ثبات المقياس

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وفيما يلي توضيح لهذه

الطريقة:

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وذلك من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٢٥٠) تلميذاً وتلميذة وتوضح الباحثة معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة وللمقياس ككل من خلال جدول (٢) التالي:

جدول (٢) معاملات ثبات أبعاد مقياس الوعي بالقضايا النفسية والمقياس ككل

أبعاد المقياس	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول (الضبط الانفعالي)	٨	.847
البعد الثاني (المسئولية الاجتماعية)	٨	.821
البعد الثالث (الثقة بالنفس)	٨	.848
المقياس ككل	٢٤	.863

معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٦) مما يؤكد ثبات المقياس.

٣. وصف مقياس المسؤولية الاجتماعية: اعداد حاتم محمد ٢٠١٦

- * صدق التحليل العاملى لمقياس المسؤولية الاجتماعية : تكون المقياس من ٢٥ عبارة ايجابية و ١٤ عبارة سلبية وتم تحديد عدد العوامل بأربعة عوامل بعد التدوير
- وقد فسر العامل الاول (المشاركة الايجابية) بعد التدوير (٨.٣٤١%) من التباين الكلى وكان الجذر الكامن لهذا العامل(٥.١٧٤%)
- وقد فسر العامل الثانى(الفهم والمشاركة السلبية) (٦.٦٠٥%) من التباين الكلى وكان الجذر الكامن لهذا العامل (٢.٣٥٨%)
- وقد فسر العامل الثالث(الاهتمام)(٥.٢٢٩%) من التباين الكلى وكان الجذر الكامن لهذا العامل (١.٧٤٨%)
- وقد فسر العامل الرابع الواجبات الاجتماعية بعد التدوير (٥.١٣٧%) من التباين الكلى وكان الجذر الكامن لهذا العامل (١.٦٠٤٥)

جدول (٣) معامل ثبات ألفا كرومباخ

معامل ألفا كرومباخ	ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل
٠.٨٠%	٣٩ مفردة

وهو معامل دال على ثبات المقياس ككل عند دلالة ٠.٠١

نتائج البحث:

١. التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "يوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على أبعاد اختبار الذكاء الاجتماعى وابعاد مقياس الوعى بالقضايا النفسية".
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار ومدى دلالاته بين مقياسى الذكاء الاجتماعى والوعى بالقضايا النفسية وجدول (٤) التالى يوضح ذلك:

جدول(٤)العلاقة بين ابعاد الذكاء الاجتماعى وأبعاد الوعى بالقضايا النفسية

الثقة بالنفس	المسؤولية الاجتماعية	الضبط الانفعالى	الوعى بالقضايا النفسية الذكاء الاجتماعى
٠.٣٠٧**	٠.٣٣٠**	٠.٢٤٦**	المهارات الاجتماعية
٠.٢٧٦**	٠.٠٣٣٤**	٠.٢٧٩**	القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية الصعبة
٠.٢٦٢**	٠.٣٧٦**	٠.٢٦٩**	تفسير السلوك الاجتماعى
٠.٢١٧*	٠.٢٢٩*	٠.٢٣٢*	بث روح الدعابة والمرح
٠.١٠٠	٠.٠٩٦	٠.١٠٨	فهم التعبيرات الانسانية

من الجدول السابق يتضح الآتى:

- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى المهارت الاجتماعية والضبط الاجتماعى حيث ان التلاميذ الذين لديهم مهارات اجتماعية والقدرة على التعامل مع الاخرين مرتفعة يتمتعون بقدرة عالية على الضبط الانفعالى.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01.بين بعدى المهارت الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية حيث ان التلاميذ الذين لديهم مهارات اجتماعية مرتفعة لديهم مسئولية الاجتماعية مرتفعة
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01.بين بعدى المهارت الاجتماعية والثقة بالنفس حيث ان التلاميذ الذين لديهم مهارات اجتماعية مرتفعة لديهم ثقة بالنفسولديهم شجاعة فى الاعتذار والخطأ.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01.بين بعدى القدرة على حل المواقف الاجتماعية الصعبة والمسئولية الاجتماعية فيتميز التلاميذ ذوى الذكاء الاجتماعى بمسئولية اجتماعية عالية تجاه نفسة وتجاه المجتمع الذى ينتمى اليه.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01.بين بعدى القدرة على حل المواقف الاجتماعية الصعبة والثقة بالنفس فيتميز التلاميذ ذوى الثقة بالنفس لديهم قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة والتصرف السليم فيها.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01.بين بعدى تفسير السلوك الاجتماعى والضبط الانفعالى فالتلاميذ ذوى الضبط الانفعالى المرتفع لديهم قدرة على تحديد الاسباب الكامنه وراء اي سلوك معين يصدر عن المحيطين بهم.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01.بين بعدى تفسير السلوك الاجتماعى والمسئولية الاجتماعية فالتلاميذ ذوى القدرة على تفسير السلوك الاجتماعى لديهم المسئولية الاجتماعية تجاه ذاتهم وتجاه مجتمعهم واحساس بالانتماء الكامل تجاه المجتمع والمسئولية نحوه .
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01.بين بعدى تفسير السلوك الاجتماعى والثقة بالنفس فالتلاميذ ذوى القدرة على تفسير السلوك الاجتماعى لديهم ثقة بأنفسهم وبقدراته وامكاناتهم.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 05.بين بعدى القدرة على بث روح الدعابة والمرح والضبط الانفعالى فالتلاميذ ذوى الضبط الانفعالى لديهم قدرة على اسعاد المحيطين بهم .
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 05.بين بعدى القدرة على بث روح الدعابة والمرح والمسئولية الاجتماعية فالتلاميذ ذوى المسئولية الاجتماعية يكون لديهم القدرة على اسعاد المحيطين بهم .

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 05. بين بعدى القدرة على بث روح الدعابة والمرح والثقة بالنفس فالتلاميذ ذوى الثقة بالنفس يعمل على ادخال السرور على زملائه وعلى المحيطين به.
-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين القدرة على فهم التعبيرات الانسانية وكل من (الثقة بالنفس،المسئولية الاجتماعية،الضبط الانفعالى)

ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث حيث أنه يوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على أبعاد اختبار الذكاء الاجتماعى وابعاد مقياس الوعى بالقضايا النفسية "

٢.التحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه" يوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية وابعاد مقياس الوعى بالقضايا النفسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار ومدى دلالاته بين مقياسى المسئولية الاجتماعية والوعى بالقضايا النفسية وجدول (٥) التالى يوضح ذلك:

جدول (٥)العلاقة بين أبعاد المسئولية الاجتماعية وأبعاد الوعى بالقضايا النفسية

الثقة بالنفس	المسئولية الاجتماعية	الضبط الانفعالى	الوعى بالقضايا النفسية المسئولية الاجتماعية
٠.٢٨٣**	٠.١٦١	٠.١٧٠	المشاركة الايجابية
٠.٣٣٨**	٠.٢٣٤*	١.٦٨	الفهم والمشاركة السلبية
٠.١٥٨	٠.٠٧٣	٠.١٠٠	الاهتمام
٠.٢٤٨**	٠.٢٧٩**	٠.٢٦١**	الواجبات الاجتماعية

من الجدول السابق يتضح الآتى:

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين بعدى المشاركة الايجابية والضبط الانفعالى.
- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين المشاركة الايجابية والمسئولية الاجتماعية.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى المشاركة الايجابية والثقة بالنفس فالتلاميذ الذين لديهم ثقة بأنفسهم يشاركون زملائهم فى الافراح والاحزان واداء الانشطة المختلفة.
- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين بعدى المشاركة الايجابية والضبط الانفعالى.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند 05.بين بعدى الفهم والمشاركة السلبية والمسئولية الاجتماعية فالتلاميذ ذوى المسئولية الاجتماعية ليس لديهم مشاركة سلبية فهم يشاركون زملائهم فى تزيين الفصل وأداء الانشطة.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى الفهم المشاركة السلبية والثقة بالنفس فالتلاميذ الذين لديهم ثقة بأنفسهم يشاركون زملائهم فى الافراح والاحزان واداء الانشطة المختلفة وليس لديهم مشاركة سلبية.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى الاهتمام والضبط الانفعالى.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى الاهتمام والمسئولية الاجتماعية.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى الاهتمام والثقة بالنفس.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى الواجبات الاجتماعية والضبط الانفعالى فالتلاميذ الذين لديهم ضبطا انفعاليا يعملون على اداء الواجبات الاجتماعية ولديهم شعور بالقدرة على التأثير على الاخرين.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى الواجبات الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية فالتلاميذ الذين لديهم ضبطا انفعاليا يعملون على اداء الواجبات الاجتماعية لديهم مسئولية تجاه ذاتهم وتجاه مجتمعهم ولديهم شعور بمراقبة نابعة من الذات.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى الواجبات الاجتماعية والثقة بالنفس فالتلاميذ الذين لديهم ثقة بانفسهم يعملون على اداء الواجبات الاجتماعية ولديهم شعور بالقدرة على التأثير على الاخرين

ويعنى هذا قبول الفرض الثانى من فروض البحث جزئياً حيث أنه "يوجد علاقة دالة احصائياً بين درجات تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية وابعاد مقياس الوعى بالقضايا النفسية "

٣.التحقق من صحة الفرض الثالث والذى ينص على" يوجد علاقة دالة احصائياً بين درجات تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على أبعاد اختبار الذكاء الاجتماعى وابعاد مقياس المسئولية الاجتماعية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار ومدى دلالاته بين مقياسى المسئولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعى وجدول (٦) التالى يوضح ذلك:

جدول (٦) العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية

المسئولية الاجتماعية الذكاء الاجتماعي	المشاركة الاجيائية	الفهم والمشاركة السلبية	الاهتمام	الواجبات الاجتماعية
المهارات الاجتماعية	٠.٣٣٠**	٠.٣٥٠**	٠.١٣١**	٠.١٦٤
القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية الصعبة	٠.٣٤١**	٠.٣٦٤**	٠.١٩٢*	٠.٢٤٤**
تفسير السلوك الاجتماعي	٠.١٨٤*	٠.٣٧٠**	٠.١٠٢	٠.١٤٣
بث روح الدعابة والمرح	٠.٢٦٠**	٠.١٥٧	٠.١٤٠	٠.١٢٩
فهم التعبيرات الانسانية	٠.١٨٠	٠.١٤٢	٠.١٥٧	٠.٠٨١

من الجدول السابق يتضح الآتي:

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى المهارت الاجتماعية والمشاركة الايجابية حيث ان التلاميذ الذين لديهم مهارات اجتماعية والقدرة على التعامل مع الاخرين مرتفعة يتمتعون بقدرة عالية على المشاركة الايجابية والسعى لحل مشكلات زملاء.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى المهارت الاجتماعية والفهم والمشاركة السلبية حيث ان التلاميذ الذين لديهم مهارات اجتماعية والقدرة على التعامل مع الاخرين مرتفعة يتمتعون بقدرة عالية على عدم المشاركة السلبية فليدعم رغبة في تزيين الفصل والاهتمام بمصلحة زملائهم.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى المهارت الاجتماعية والاهتمام حيث ان التلاميذ الذين لديهم مهارات اجتماعية والقدرة على التعامل مع الاخرين مرتفعة يتمتعون بقدرة عالية على الاهتمام بمحيطه الاجتماعي والشعور بأن تقدم المجتمع مسئولية كل مواطن.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى المهارت الاجتماعية والواجبات الاجتماعية.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى القدرة على حل المواقف الاجتماعية الصعبة والمشاركة الايجابية حيث ان التلاميذ الذين لديهم قدرة على مواجهة المشكلات يتمتعون بقدرة عالية على المشاركة الايجابية والسعى لحل مشكلات زملاء.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى القدرة على حل المواقف الاجتماعية الصعبة والفهم والمشاركة السلبية ان التلاميذ الذين لديهم قدرة على مواجهة المشكلات يتمتعون بقدرة عالية على عدم المشاركة ويسعون الى المشاركة الايجابية مع زملاء.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 05. بين بعدى القدرة على حل المواقف الاجتماعية الصعبة والاهتمام ان التلاميذ الذين لديهم قدرة على مواجهة المشكلات يتمتعون بقدرة عالية على الاهتمام بالميط الاجتماعى والشعور بالضيق عندما تحدث مشكلة لزميل.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى القدرة على حل المواقف الاجتماعية الصعبة والواجبات الاجتماعية ان التلاميذ الذين لديهم قدرة على مواجهة المشكلات يتمتعون بقدرة عالية على الرغبة فى تعديل ما يروونه خطأ.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 05. بين بعدى تفسير السلوك الاجتماعى والمشاركة ان التلاميذ الذين لديهم قدرة على تفسير الاسباب الكامنة وراء سلوكيات معينة يستطيعون مشاركة زملائهم فى الافراح والاحزان والانشطة الصفية.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى تفسير السلوك الاجتماعى والفهم المشاركة السلبية ان التلاميذ الذين لديهم قدرة على تفسير الاسباب الكامنة وراء سلوكيات معينة يستطيعون مشاركة زملائهم فى الافراح والاحزان والانشطة الصفية وليس لديهم مشاركة سلبية.

-لا يوجد علاقة دالة احصائياً بين تفسير السلوك الاجتماعى والاهتمام

-لا يوجد علاقة دالة احصائياً بين تفسير السلوك الاجتماعى والواجبات الاجتماعية.

-توجد علاقة دالة احصائياً عند 01. بين بعدى بث روح الدعابة والمرح والمشاركة ان التلاميذ الذين لديهم قدرة على ادخال السرور على المحيطين بهم يستطيعون مشاركة زملائهم فى الافراح والاحزان والانشطة الصفية.

-لا يوجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى بث روح الدعابة والمرح و الفهم والمشاركة السلبية.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى بث روح الدعابة والمرح والاهتمام.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى بث روح الدعابة والمرح والواجبات الاجتماعية.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى القدرة على فهم التعبيرات الانسانية والمشاركة.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى القدرة على فهم التعبيرات الانسانية والفهم

والمشاركة السلبية.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى القدرة على فهم التعبيرات الانسانية والاهتمام.

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعدى القدرة على فهم التعبيرات الانسانية والواجبات

الاجتماعية.

ويعنى هذا قبول الفرض الثالث جزئياً من فروض البحث حيث أنه يوجد علاقة دالة احصائياً بين

بعض الابعاد دون البعض الاخر.

وتشير النتائج إلى عدة حقائق نوجزها فيما يلي:

١. توجد علاقة دالة احصائياً بين أبعاد اختبار الذكاء الاجتماعي ومقياس الوعي بالقضايا النفسية بإستثناء بعد فهم التعبيرات الانسانية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى فكلما زاد الذكاء الاجتماعي للتلاميذ كلما أصبح لديهم قدرة عالية على الوعي ببعض القضايا النفسية (الضبط الانفعالى،المسئولية الاجتماعية،الثقة بالنفس)والعكس صحيح، واتفق هذا البحث مع ميادة محمد ابراهيم(٢٠١٥)، بسام محمد عمر (٢٠١٤)

٢. توجد علاقة دالة احصائياً بين مقياسى المسئولية الاجتماعية والوعي بالقضايا النفسية بإستثناء بعدى الضبط الانفعالى والاهتمام لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى وبصفة عامة فإنه كلما زادت المسئولية الاجتماعية لدى تلميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى كلما كان لديه وعى أفضل بالقضايا النفسية واتفق هذا البحث مع محمد زيدان ٢٠٠٣.

٣. توجد علاقة دالة احصائياً بين اختبار الذكاء الاجتماعي ومقياس المسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى بإستثناء بعض الابعاد وبصفة عامة فإنه كلما إرتفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى كلما تمتع بقدرأً عالياً من الذكاء الاجتماعي.

التوصيات :

انطلاقاً من نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

١. ضرورة إعادة النظر فى المواد الدراسية المختلفة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى حيث يتضمن كتاب التلميذ معلومات نفسية وأنشطة ومهارات تساعد على تحقيق مستوى أعلى من الوعي بالقضايا النفسية والذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية لما لهم من دور اساسى على الصحة النفسية للتلاميذ.

٢. الاهتمام بمداخل التدريس المختلفة وجعل المتعلم مشاركاً ايجابياً فى العملية التعليمية وصولاً به الى أعلى مستوى من الذكاء الاجتماعي والوعي بالقضايا النفسية والمسئولية الاجتماعية.

٣. ضرورة إعداد وسائل معينة فى تدريس المواد الدراسية المختلفة تسهم فى تحقيق الأهداف التربوية وتساعد على ايجاد دوراً ايجابياً للتلاميذ فى العملية التعليمية.

٤. إعداد مقاييس موضوعية للذكاء الاجتماعي والوعي بالقضايا النفسية والمسئولية الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى.

٥. تدريب المعلمين أثناء مزاولتهم المهنة على كيفية تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والوعي بالقضايا النفسية والمسئولية الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى.

٦. التنبؤ بمستوى الوعي بالقضايا النفسية للتلاميذ من خلال الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٧. التنبؤ بمستوى الذكاء الاجتماعي من معلومية المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

البحوث المقترحة:

١. أثر استخدام مداخل تدريسية مختلفة لتنمية الذكاء الاجتماعي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢. فاعلية الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي بالقضايا النفسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣. دور المعلم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

خاتمة البحث:

استهدف هذا البحث بيان العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والوعي بالقضايا النفسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع ضعف مستوى الذكاء الاجتماعي والوعي بالقضايا النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والرغبة في معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والوعي بالقضايا النفسية والمسؤولية الاجتماعية.

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والوعي بالقضايا النفسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. ابتسام نبيل عبدالواحد ٢٠١٠م: "تطوير برنامج الحاسوب المستخدم في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية الوعي الاجتماعي ببعض القضايا والمشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية". (رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة).
٢. إبراهيم محمد سعيد ١٩٨٨ م: "فعالية الصحافة المدرسية بالمرحلة الثانوية في تنمية وعي الطلاب بقضايا المجتمع الواردة في مادة التربية الوطنية". (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة الزقازيق).
٣. إبراهيم مذكور ١٩٩٢ م: معجم العلوم الاجتماعية (لبنان: مكتبة لبنان).
٤. أحمد حسين اللقاني، على الجمل ٢٠٠٣م: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (القاهرة، عالم الكتب، ط٣).
٥. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد، برنس أحمد رضوان ١٩٩٠م: تدريس المواد الاجتماعية.. الجزء الثاني. (القاهرة، عالم الكتب، ط٤).
٦. أحمد عدوية أحمد ٢٠١٥: "الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم" (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة أم درمان السودان).
٧. أمال جمعة عبدالفتاح ٢٠٠٨م: "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الفيوم).
٨. بسام محمد عمر ٢٠١٤ م: "فاعلية برنامج لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة غزة (دراسة تنبؤية تجريبية)". (دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس).
٩. جابر عبدالحميد جابر ٢٠٠٣ م: الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق). (القاهرة، دار الفكر العربي).
١٠. جميل محمد قاسم ٢٠٠٨ م: "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة).
١١. حامد عبدالسلام زهران ١٩٨٤: علم النفس الاجتماعي. (القاهرة، عالم الكتب، ط٥).
١٢. حسن عطا الكساسبة ٢٠١٥ م: "الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة مؤتة" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية عمادة الدراسات العليا الاردن).
١٣. حسين حسين طاحون ٢٠٠٩م: "الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب الجامعة" (مجلة دراسات عربية في علم النفس مصر مج ٨، ٣، يوليو).

١٤. حسين طاحون ١٩٩٠م: "تنمية المسؤولية الاجتماعية" دراسة تجريبية" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية جامعة عين شمس،).
١٥. ريمون جرجس عبدالملاك ٢٠١٧م: "فاعلية برنامج قائم على فنون الادب فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الابداعي والوعى بالقضايا الفلسفية والاتجاه نحو المادة" (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة حلوان).
١٦. زهراء مصطفى محمد ٢٠٠٩ م: "دافعية الانجاز وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين حركياً" (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ،جامعة النيلين الخرطوم).
١٧. زينب عاطف محمد ٢٠١٧ م: "فاعلية برنامج إثرائى قائم على نظرية بورباوى تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء الاخلاقى والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية". (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ،جامعة حلوان).
١٨. سارة يحيى محمد ٢٠١٦م: "فاعلية برنامج إثرائى قائم على المواقف الحياتية فى تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات التوافق النفسى والوعى بالقضايا النفسية لطلاب المرحلة الثانوية" (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان) .
١٩. سامى محمد هشام ٢٠١٧م: كيف تبنى ثقتك بنفسك وبالأخرين (المملكة الاردنية الهاشمية ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط٢)
٢٠. سعود محمد الطوارى ٢٠١٦م : "الثقة بالنفس لدى المراهقين فى دولة الكويت" (مجلة عالم التربية مصر ، س ١٧ ، ٥٦).
٢١. السيد ابراهيم السمدونى ٢٠٠٧ م: الذكاء الوجدانى (المملكة الاردنية الهاشمية ، دار الفكر) .
٢٢. سيد أحمد عثمان ١٩٨٦م):المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة.(القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ط٢).
٢٣. السيد فهمى على ٢٠٠٩م: علم نفس الصحة (القاهرة:الطبعة الاولى ،دار المعرفة الجديدة للنشر).
٢٤. شروق جواد ٢٠٠٦م: "الثقة بالنفس وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى" (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب ،جامعة أم درمان الاسلامية السودان).
٢٥. شيرين مجدى محمود ٢٠١١م: "فاعلية استخدام المقال الصحفى فى تدريس الفلسفة للمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الناقد والوعى بالقضايا الفلسفية" (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة حلوان)
٢٦. شيماء زياد ابراهيم ٢٠١٤م: "دور معلمى المرحلة الثانوية فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويره فى ضوء المعايير الاسلامية". (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة).
٢٧. طارق عبدالرؤوف ، ايهاب عيسى ٢٠١٨م: الذكاء العاطفى والذكاء الاجتماعى (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر ،) .

٢٨. طارق عبدالرؤوف عامر ٢٠٠٨ م: الذكاءات المتعددة (طارق عبدالرؤوف عامر : الذكاءات المتعددة (القاهرة السحاب للنشر والتوزيع،).
٢٩. عادل أبو الانوار ٢٠١٤م: تنمية واستغلال مهارات الذكاء الاجتماعي. (القاهرة الشريف ماس للنشر والتوزيع،)
٣٠. عبدالحميد عبدالعظيم محمود ٢٠١٥م: "رهاب الكلام وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض ابعاد الشخصية لدى طلاب الجامعة(دراسة سيكومترية اكلينيكية)". (مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، ٢٠١٥، ابريل).
٣١. عبدالله عادل راغب ٢٠١٣م: "فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" (القاهرة كلية البنات للاداب والعلوم التربوية).
٣٢. غفران غالب احمد ٢٠١٠م: "الذكاء الاجتماعي والقلق المدرسي والاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتكيف المدرسي" (رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة اليرموك).
٣٣. فادى محمد عابد ٢٠١٢م: "القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والاجتماعي بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين" (رساله دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة اليرموك).
٣٤. فاطمة الزهراء محمد المصرى ٢٠١٤ م: "التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس والمثابرة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً فى المرحلة الثانوية" (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة حلوان)
٣٥. فاطمة خليفة السيد ٢٠١٦ م: "فاعلية برنامج ارشادى انتقائى لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة".(مجلة كلية الآداب جامعة طنطا ع ٢٩، ج ٣ يناير).
٣٦. فرج عبدالقادر طه ٢٠٠٩: موسوعة علم النفس والتحليل النفسى (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية)
٣٧. فؤاد البهني السيد ٢٠٠٠م: الذكاء (القاهرة. دار الفكر العربي ، ط ٥).
٣٨. فؤادة عبدالمنعم البكرى ١٩٩٦م: "دور الاتصال المباشر فى تنمية الوعى الاجتماعى . دراسة ميدانية للنشاط الاتصالي بالجمعيات الثقافية والعلمية فى مصر ".(رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاعلام - جامعة القاهرة).
٣٩. كريستين ويلدنج ٢٠١٤م: الذكاء الانفعالي :ترجمة هشام محمد سلامة،حمدى أحمد عبدالعزيز : (القاهرة: دار الفكر العربى)
٤٠. كريمان بدير ٢٠٠١ م : سيكلوجية المشاعر وتنمية الوجدان(القاهرة ،عالم الكتب).
٤١. ليندا دافيدوف ٢٠١٤ م :ترجمة سيد الطواب واخرون (القاهرة :الدار الدولية للاستثمارات الثقافية)
٤٢. مجدى عزيز إبراهيم: فى إشكاليات المنهج التربوى " رؤية تربوية فلسفية مستقبلية".(القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦م).
٤٣. مجمع اللغة العربية ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م: المعجم الوجيز (القاهرة :وزارة التربية والتعليم).

٤٤. — ٢٠٠٤م: المعجم الوسيط(الجزء الرابع ،القاهرة مكتبة الشروق الدولية ط٤).
٤٥. محمد سعيد أحمد زيدان ٢٠٠٧م: اتجاهات حديثة فى مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية (القاهرة ، دار سفير للإعلام والنشر ط٢) .
٤٦. — ٢٠٠٣ م: علم الاجتماع وتنمية الوعى الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية (القاهرة :سفير للإعلام والنشر).
٤٧. محمد غازى الدسوقى ٢٠٠٢م: "الذكاء الاجتماعى تحديده وقياسه" (رسالة ماجستير غيرمنشورة ،كلية تربية جامعة عين شمس) .
٤٨. محمود محمد زكي ٢٠١٤م:"فاعلية برنامج أثرائى قائم على الدراما التربوية لتنمية بعض المفاهيم النفسية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعلم الأساسى"(رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية، جامعة حلوان)
٤٩. ميادة محمد ابراهيم ٢٠١٥م: "الذكاء الاجتماعى والانفعالى وعلاقتها بمهارات الشخصية القيادية لدى معلمى المستقبل" (ماجستير غير منشورة ،كلية تربية جامعة عين شمس) .
٥٠. نائلة ابراهيم عمارة١٩٩٣م: "دور التليفزيون فى تنمية الوعى الاجتماعى للمرأة الريفية .دراسة ميدانية "(رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الإعلام جامعة القاهرة)
٥١. نبيل صالح سفيان ٢٠١٠م: مدخل الى علم النفس الاجتماعى المعاصر (القاهرة المكتب الجامعى الحديث).
٥٢. هند محمد بيومى ٢٠٠٨م: "فاعلية رسوم الكاريكاتير فى تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الاجتماعىة الواردة فى مقرر علم الاجتماع "(رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان).
٥٣. ياسر على محمود عودة ٢٠١٤م: "المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعىة وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"(رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية عزة) .
- ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:**

1. Bosuwon ,T 2017 : Social Intelligence and Communication Competence: Predictors of Students' Intercultural Sensitivity, *English Language Teaching*, v10 n2 , ERIC: EJ1128538
2. Brindhamani,M.; Manichander, T, 2014 :A Study on Social Intelligence in Relation to Scholastic Achievement of Student Teachers of B.Ed. and TTI,Online Submission, European Academic Research v1 n10 .

3. Kriemeen1,H, & Hajaia,S2017:Social Intelligence of Principals and Its Relationship with Creative Behavior, World Journal of Education, v7 n3
4. Rajswari.K,Jabari.K,Sheykhjan.MT2014:EMOTIONAL INTELLIGENCE AND SOCIAL RESPONSIBILITY,Conflux Journal of Education pISSN 2320–9305 eISSN 2347–5706 V 2, Issue 4,
5. Sameer, B, M,2007 :Social Intelligence and Aggression among Senior Secondary School Students: A Comparative Sketch. ERIC Number: ED500484
6. Seider, scott 2008: Badthings Could Hahapeen: How fear Impedes social responsibility in privileged Adolescents, Jornal of adolescents research., V23, N6, www.eric ed.gov.
7. Wright, paul M, and Katherine, w, and spira Debor. G, (2004): Exploring the relevance of the personan and social Responsibility model in Adapted Activity: A collective case study , journal of in perysical education, V23, NI, P. 71–87, www,eric.ed.gov.